شركاء مشروع لنتعاون والاتحاد الأوروبي يطلقون المرحلة الثانية للمشروع في حفل توقيع بطرابلس

طرابلس، ليبيا، 28 نوفمبر 2024 – أطلق الاتحاد الأوروبي والمجلس الثقافي البريطاني، بالتعاون مع منظمة آكتد و المركز الدولي للتنمية المحلية والحكم الرشيد، اليوم المرحلة الثانية من مشروع لنتعاون أو"الاتحاد الأوروبي من أجل المجتمع المدني في ليبيا" وذلك بتوقيع اتفاقية المشروع في طرابلس. حضر هذا الحدث سفير الاتحاد الأوروبي نيكولا أورلاندو، والسفير الفرنسي مصطفى مهراج والسكرتيرة الأولى جويل بلانكستين من السفارة الهولندية من سفارة هولندا، بالإضافة إلى لفيف من الشركاء الليبيين للمشروع ومنظمات المجتمع المدني المحلية، حيث تمثل هذه الفعالية الاستمرار الرسمي لهذا المشروع الهام الذي يهدف إلى تعزيز المجتمع المدني، وتحسين الحكم الديمقراطي، وتعزيز التنمية المحلية في جميع أنحاء ليبيا .

على مدار المرحلة الأولى للمشروع تم تحقيق خطوات كبيرة في تمكين المجتمع المدني الليبي. والتي تم تنفيذها من ديسمبر 2019 إلى ديسمبر 2023، حيث درب المئات من الأفراد من مؤسسات المجتمع المدني الليبية، والسلطات المحلية، والمنظمات المحلية، مما عزز قدرتهم على المشاركة بشكل فعال في الحوكمة المحلية واتخاذ القرارات .

تبني المرحلة الثانية للمشروع خطواتها على الإنجازات التي حققتها في المرحلة الأولى، حيث تركز على بناء القدرات، وتعزيز استقرار المجتمع والحوكمة الشاملة. من خلال الاستمرار في العمل مع المجتمعات المحلية، ومنظمات المجتمع المدني، والسلطات البلدية، وكذلك القطاع الخاص. يهدف المشروع إلى نظام حوكمة أكثر شفافية ومساءلة، وتحقيق بيئة أكثر استقرارًا في ليبيا. سيستمر شركاء المشروع في التركيز على تعزيز الحكم الديمقراطي وتعزيز قدرة المجتمع المدني على المساهمة في التنمية المحلية، مع احترام الثقافة والسيادة الليبية .

كجزء من إطلاق المرحلة الثانية، تم إعادة افتتاح مركز موارد منظمات المجتمع المدني في طرابلس، الذي تديره منظمة المجتمع المدني الليبية "ممكن". وسيستمر هذا المركز في العمل كمكان رئيسي للتعاون وبناء القدرات والمشاركة المجتمعية. مع وجود مراكز موارد قائمة بالفعل في طرابلس وبنغازي، كما ستشهد المرحلة الثانية من المشروع افتتاح مركزين جديدين للموارد في شمال شرق وجنوب ليبيا، مما يوسع نطاق مشروع لنتعاون وجهوده لتمكين المجتمع المدني ودعم المجتمعات المحلية .

في هذا السياق أكد السيد فيصل الناجح مدير المجلس الثقافي البريطاني لدى ليبيا، على أهمية هذه الفعالية قائلاً: "تُعد هذه الفعالية خطوة حاسمة في تقدم المجتمع المدني الليبي. مع المرحلة الثانية، سنركز على تعزيز المجتمعات المحلية، وتمكين الشباب والنساء، وتعزيز الشفافية والمشاركة الفعالة في المجتمع. إعادة افتتاح مركز طرابلس للموارد وإنشاء مراكز جديدة في جميع أنحاء البلاد سيوفر مساحات حيوية للتعاون والمشاركة المدنية، مما يساعد في بناء ليبيا أكثر شمولاً واستقراراً ".

من جانبه، أعرب سفير الاتحاد الأوروبي نيكولا أورلاندو عن التزام الاتحاد الأوروبي المستمر بالمشروع، قائلاً: "الاتحاد الأوروبي فخور بدعم مشروع لنتعاون الذي حقق بالفعل تقدمًا كبيرًا في تعزيز دور المجتمع المدني في ليبيا. من خلال دعم مبادرات مثل مشروع لنتعاون، يمكن لمنظمات المجتمع المدني الليبية تقديم خدمات أساسية للمجتمعات الليبية، مما يعزز التنمية المحلية ويعالج التحديات الفريدة التي تواجهها هذه المجتمعات. يمتد هذا المشروع إلى خارج مدينة طرابلس و ذلك مع افتتاح مراكز الموارد الجديدة التي ستلبي احتياجات المجتمعات المحلية في جنوب وشرق ليبيا. هذه المراكز هي محاور للتعاون والابتكار حيث يمكن للمنظمات تطوير المشاريع وبناء القدرات وتقديم خدمات مؤثرة. وفي الختام، يدعم الاتحاد الأوروبي منظمات المجتمع المدني الليبية كمحركات للتغيير الإيجابي القادرة على تحسين الحياة، وتعزيز الاستقرار، وخلق فرص للنمو ".

لمزيد من المعلومات، يمكنكم التواصل على:

linataawan@britishcouncil.org